

[402] اعتبار الموافقة والمخالفة قد يكون من باب قياس الدلالة

أو قياس العلة | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واعتبار الموافقة والمخالفة على هذا التقدير من باب قياس الدلالة. نعم. اي الاستدلال باحد النظريين على الاخر. نعم. وعلى الاول من باب قياس - [00:00:00](#)

العلة نعم قياس ينقسم الى قياس علة وهو المعروف عند الاصوليين الحاق فرع باصل آآ في الحكم في جامع بينهما هذا يسمونه قياس العلة. وهو من اصول الفقه ومن ومن الادلة من من - [00:00:20](#)

من اصول الادلة عند الجمهور. وقياس دلالة وهو قياس الاول. قياس الاول. الاول هو قياس قياس الاول. وذلك كما في قوله تعالى فلا تقل لهما اف. فلما نهى عن قول اف دل دلالاته من باب اولى على - [00:00:40](#)

على منع ظربهم على منع الظرب ضرب الوالد اذا كنت لا تقول له اف فظربه من باب اولى هذا يسمى قياس وقياس الاول. نعم. قال رحمه الله وقد يجتمع الامران. اعني الحكمة الناشئة من نفس الفعل الذي وافقنا فيه او خالفنا ومن نفس - [00:01:00](#)

فيه. اي نعم. قد يكون كما سبق ان ان الفعل الذي تشبهنا بهم فيه يكون لا خير فيه في حد ذاته ويجمع لنا اذا تشبهنا بهم فيه يجمع لنا مضرتين. مضرة ان هذا الفعل لا خير فيه بذاته ومضرة التشبه بالكفر - [00:01:20](#)

نعم. وهذا هو الغالب على الموافقة والمخالفة المأمور بهما والمنهي عنهما. اي نعم. فلا بد من التفطن لهذا المعنى فان يعرف معنى نهى الله لنا عن اتباعهم وموافقهم مطلقا ومقيدا. اي نعم فاذا عرفت هذه القاعدة التي - [00:01:40](#)

الشيخ وهو ان الفعل قد يكون في اصله مباحا. لكن لما غلب تخلقهم به واستعمالهم له نهينا عن التشبه بهم فيه لان لا تسري اليها عاداتهم واخلاقهم الفاسدة. او يكون هذا الفعل من اصله منهي عنه وهو مفسدة في حده - [00:02:00](#)

وهم يفعلونه فنحن اذا تشبهنا بهم جمعنا بين والمضرتين مضرة فعل ما لا ما لا يجوز ومضرة التشبه - [00:02:20](#)